

رسالة شهيد

إِنَّهَا أَيْسُّهَا الشَّعْقِيُّ الْكُوَيْتُ

بِدْمَائِي أَمْجَادَهَا قَدْ رَوَيْتُ

أَتَرَانِي أُشِيحُ عَنْهَا بِرَوْجِهِ ،

وَبَعَظَمِي أَسْوَارَهَا قَدْ بَنَيْتُ

وَبِحُجْبِي رَسَمْتُ لَوْحَةَ إِيْمَانِي

بِأَنَّ الْكُوَيْتَ أُمُّ وَبَيْتُ

وَبِأَنَّ الْأَمْجَادَ مَا اسْتَثْمَرَ الصَّبْرُ

فَكَمَ مِنْ زَعْمَائِهِ أَحْصَيْتُ

بِرَيْقَيْنِي قَدَحْتُ زَنْدَ الْأَمَانِي

فَوَفَّتْ لِي الْكُوَيْتُ حَيْثُ وَفَيْتُ

فَإِذَا طَافَتِ الْمَلَائِكُ بِالْأَمَنِ

لَا زِيٍّ مِنْ أَجْلِهَا مَلَأْتُ

قَدَرِي يَا كُوَيْتُ أَنْ تَطْلُبِي مِنِّي

فَأَعْطَيْكَ مِنْ دَمِي مَا اصْطَفَيْتُ

فَإِذَا أَطْلَمَ الطَّرِيقُ تَوَقَّدْتُ

كَمَا شَعَّ فِي الْقَنَادِيلِ زَيْتُ

فَخُذِي مِنْ عُيُونِي الْحُزْنَ وَالْفَرَحَ

خَفَّتْ بِهَا لَعَلَّ وَلَيْتُ

رَوْضِي الْحُزْنَ فِي دَمِي فَقَدِ

اعْتَادَتْ جِمَاحًا خُيُولُهُ مَا اشْتَكَيتُ

قَدْ أَرَأَقُوا دَمِي عَلَى مَذْبَحِ الْحُبِّ

فَيَا لَيْتَهُمْ دَرَوْا مَا دَرَيْتُ

بِالدِّمِ الْحُرِّ تَسْتَقْرِيمُ حَيَاةُ

هَكَذَا قَالَتِ الْعُلَا فَرَوَيْتُ

أَوْ فِي مَسْجِدِ بُقَارِ عُنِي الْحَقْدُ

وَبِالْغَدْرِ سَامَنِي فَهَوَيْتُ

فَرَأَيْتُ الصَّلَاةَ شِلْوًا عَلَى

سَجَّادَةً الصَّبْرَ لَيْتَنِي مَا رَأَيْتُ

وَمَدَى آيَةٍ تَرَقُّقٌ فِي حُنْجُرَتِي

حَيْثُ إِرْنَنِي اسْتَحْيَيْتُ

هَاهُنَا إِنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْعَ

رَبِيحًا فَقَالَ إِرْنِي اشْتَرَيْتُ

وَرَأَيْتُ الْجِرَاحَ تَرْسُمُ بِالْقَانِي

طَارِيقًا إِلَى الْعُلَا فَمَشَيْتُ

بِدَمِي تَكْتُبُ الْكُؤَيْتُ لَهَا مَجْدًا

وَمَجْدَ الشَّهَادَةِ اسْتَوْفَيْتُ

[للاستماع اضغط هنا](#)